[30] فان قلت في الناجين فالقول واحد * وان قلت في الهلاك حفت عن العدل إذا كان مولى القول منهم فانني * رضيت بهم لا زال في ظلهم ظلي رضيت عليا لي اماما ونسله * وأنت من الباقين في اوسع الحل فهذه شهادة الشافعي - كما تسمع - مصرحة بركوب تلك السفينة الناجية، وتمسكه بذلك الحبل، وأنهم في الفرقة الناجية، ومن حكم عليهم بالهلاك فقد حاف عن العدل، ورضاه بامامة آل فاطمة ورفضه آل هند وآل مرجانة وأشباههم، فأين المقلدون ؟ !

" 1. ترجمته والشافعي هو: محمد بن ادريس المتوفى سنة 204 امام الشافعية، وأحد الائمة الاربعة عند أهل السنة، واليك قائمة بمصادر ترجمته عدا الكتب الخاصة بذلك: 1 - تذكرة الحفاظ 1 / 329. 2 - تهذيب التهذيب 9 / 25. 3 وفيات الاعيان 1 / 447. 4 - تاريخ بغداد 2 / 56. 5 - حلية الاولياء 9 / 63. 6 - طبقات الشافعية 1 / 185. 7 - صفة الصفوة 2 / 140.

_____ 1) ذخيرة المآل - مخطوط.

_____